

تغيير واقع الشباب 01 - الشيخ حمزة المجالي

حمزة المجالي

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئاتنا في اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان - [00:00:30](#)

عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد معاشر الموحدين عباد الله - [00:01:00](#)

فان اصدق الحديث كلام الله عز وجل. وخير الهدي هدي محمد صلوات ربي وسلامه عليه. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. اسأل الله العظيم - [00:01:20](#)

رب العرش العظيم بمنه وكرمه وعفوه ولطفه ورحمته ان يجيرني واياكم منها انه ولي ذلك والقادر عليه. وبعد احبتي في الله اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه - [00:01:40](#)

ونفسه. بسم الله الرحمن الرحيم. والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذي امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. والعصر ان وسند في خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا - [00:02:00](#)

قال الامام الشافعي عليه رحمة الله قال لو فكر الناس بهذه السورة لكفتهم. لو ترى الناس في هذه السورة لكفتهم. لو فكر الناس في هذه السورة لكفتهم. هذه السورة عند السلف هذه السورة المعظمة عند السلف التي كان لها شأن عظيم عندهم. فروى الطبراني - [00:02:30](#)

الاوسط بسند صحيح الى ابي مدينة الدارمي. وكانت له صحبة عليه رضوان الله. قال كان الرجلان من اصحاب محمد صلى عليه الله كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يلتقيان فلا يفترقان - [00:03:00](#)

يلتقيان من هم؟ اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم خيرة الخلق بعد الانبياء الذين اصطفاهم الله جنودا لبعثته ولنصرة نبيه محمد صلوات ربي وسلامه عليه اعلم فالقي بالحق وادراهم بالسنة وامكنهم من تأويل القرآن وتفسيره. الذين نزل فيهم القرآن وبين اظهرهم - [00:03:20](#)

وسمعوا بيانه من فم رسول الله صلى عليه الله. لما علموا قدر هذه السورة وفضلها وعظم شأنها يقول ابو مدينة الدارمي رضي الله عنه وارضاه كان الرجلان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

يلتقيان يلتقيان فلا يفترقان حتى يقرأ احدهما على الاخر قول الله في العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال ابو مدينة ثم يسلم احدهما على الاخر. لما خص - [00:04:10](#)

رضوان الله عليهم هذه السورة فجعلوها شعارا لافتراقهم. لماذا ذكر الصحابة بعضهم بعضا؟ بهذه السورة كلما التقى او غالبا ما يلتقي احدهما بالاخر فيقضي هذا حاجته من هذا فيقضي هذا حاجته من هذا ويقضي هذا - [00:04:40](#)

حاجته من هذا ثم اذا اراد الافتقاء اذا اراد الافتراق لا يفترقان الا على قول الله والعصر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر - [00:05:00](#)

صفر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا قال ابن قال الامام الشوكاني رحمه الله في

كتاب خاص ورسالة الفها في تفسير هذه السورة على وجه - [00:05:20](#)

في التعيين فقال الشوكري واسمى هذا الكتاب وهذه الرسالة اسمها بالنشر او في فوائد سورة العصر النشر في فوائد سورة العصر ابن الشوكاني رحمه الله يقول لماذا خص الصحابة هذه السورة؟ وميزوها بهذه - [00:05:40](#)

ان كانوا اذا ارادوا الافتراق يقرأ احدهما على الاخر هذه السورة. قال لاشتمالها على ما لم تشتمل عليه غيرها فمن السور المختصرة لاشتمالها على ما لم تشتمل عليه غيرها من الصور المختصرة. ماذا اشتملت؟ قال اشتملت - [00:06:00](#)
على الترهيب والترغيب والتحذير والتبشير والاعذار والانذار على الترغيب والترهيب والتحذير بشيل والاعذار والانذار الذي لا تجده في غيرها من السور. يا لله سورة من ثلاث آيات يقسم الله بالعصر ثم يقول ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر - [00:06:20](#)

يا لله الشافعي يقول لو فكر الناس في هذه السورة لكاتتهم. يا شافعي والقرآن يقول لا استغناء عن القرآن انت ولكنها لكفتهم لنجاتهم. ونكفتهم لفوزهم ولكفتهم لربحهم. ولكفتهم لعلمهم ان - [00:06:50](#)

لا تستقيم ان للذين امنوا وعملوا الصالحات. وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. ثلاث آيات يجتمع الصحابة فلا يفترون الا على قراءتها. كل منهم يرهب الاخر ويرغبه. ويعذر الاخر وينذره. ويحذره ويبشره - [00:07:10](#)

فاتوا آيات يقول الشوكاني اشتملت على ما لم تشتمل عليه. غيرها من السور المختصرة. ثلاث آيات معظمة ثلاث آيات معظمات فيها معاني الاسلام كافة. فيها معاني الاسلام كافة. والعصر قسما بالزمان ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق - [00:07:30](#)

تواصوا بالصبر. موطن الفزع في الصورة. ومحل الخوف وموجع اللام. والذي يأخذ بالقلوب والاكباد قول الله تعالى ان الانسان لفي خسر اسألك بالله ان تتأمل الا تجلس فقط مجلس المستمع الذي اذا رجع داره وبيته كانه كان يحضر برنامجا تلفزيونيا ومضى في حياته - [00:08:00](#)

تأمل جيدا ان الانسان لفي خسر هذا موطن الفزع. الذي يأخذ بقلوب الصادقين المرابين النجاة ان الانسان فلفظ الانسان لفظ يعم كل افراد النوع اي كل ادم واي كل انسان فقد حلي هذا اللفظ بالالف واللام الذي دان اللذان يفيدان العموم - [00:08:30](#)

الانسان فلا يستثنى منه اي انسان. ولا يلتفت الى قول بعض المفسرين الانسان يراد به الكافرين ويراد به من كفر من اهل قريش ومكة لا. قال الله تعالى ان الانسان لفي خسر. جوابا للقسم لقسم - [00:09:00](#)

سوى العصر ان الانسان لفي خسر كل انسان انا وانت وهو وهي وتلك وذلك كل انسان لفي خسر قال الاخفش رحمه الله لفي خسر اي في هلكة. لفي خسر اي في هلكة. والخسران بمعنى النقصان - [00:09:20](#)

فمن خسر من رأس ما له اي انقصه. ان الانسان اي كل انسان لفي خسر اي مكتوب على قفاه الخسارة. كل انسان هو في خضم ومرام الهلاك. كل بني ادم خاسر - [00:09:50](#)

كل بني ادم خاسر. كل بني ادم خاسر الا. جاء الاستثناء الذي فيه رحمة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. لما اورد ابن القيم رحمه الله في مفتاح دار السعادة قوله الامام الشافعي لما قال لو فكر الناس في هذه السورة لكفتهم -

[00:10:10](#)

قال الشافعي قال ابن القيم معلقا على قول الشافعي لكفتهم عليه رحمة الله. قال ابن القيم قال ان هذه السورة اشتملت على مراتب الكمال. فمن حاز هذه المراتب بلغ غاية الكمال. وما هي مراتب الكمال؟ المرتبة - [00:10:40](#)

الاولى معرفة الحق. وهذا نتاج العلم وهو الايمان الذين امنوا. والمعرفة والمرتبة الثانية من خاتم الكمال الاولى معرفة الحق. والثانية العمل بالحق. وذلك قول الله تعالى الا الذين امنوا ايه ده؟ وعملوا الصالحات. قال والمرتبة الثالثة والمرتبة الثالثة هي تعليم الحق -

[00:11:00](#)

لمن لا يعلم. تعليم الحق لمن لا يعلمه. قال الرابعة هي التواصي بالصبر من هي وصية للمعلم. وصية للمعلم للحق. ان يصبر على دعواه.

وعلى تعليمه ناس وصية ايضا للمعلم ان يصبر على العلم والعمل والدعوة الى الحق. اسمع جيدا وتأمل اسمع - [00:11:30](#)
بالله عليك قال ابن القيم اشتملت السورة لم تكفي الناس؟ لم تكفيهم بقول الشافعي؟ قال لاشتمال السورة على الكمال الاربعة. فمن
حاز هذه المراتب فقد بلغ غاية الكمال. ليس الكمال بمال. فكم من انسان قد - [00:12:00](#)

ارصدتهم ملايين ناس تشتريهم بفلس. ولا قيمة له وليس الكمال بملك ولا بمنصب ولا جاه فكم من الملوك والرؤساء والوزراء وذوي
المناصب والجاه والسلطان اذا نظرت اليه لمجرد صورته فهدت به زهدت به وتعلم انه لا قيمة له لولا ملكه وسلطانه. ليس الكمال
بالنسب. فك - [00:12:20](#)

الانسان قد اوتي نسبه ولكن الله قد اخزاه بنسبه. فكان عارا على نسبه وشنارا على اهله. ليس الكمال بحسن زي لبسك ولا بجمال
مظهرك. فكم من جميل مظهر سيء المخضر. وكم من جميل مظهر سيء المنظر - [00:12:50](#)

انما الكمال في مراتب اربعة اخذها مرسله اليك سهلة من الامام ابن القيم رحمه الله مراتب الكمال اربعة اولها معرفة الحق. وثانيها
العمل بالحق. وثالثها الدعوة سئل الحق وتعليمه لمن لا يعلمه. ورابعها ماذا؟ ورابعها التواصي بالصبر. على العلم والعمل - [00:13:10](#)
والدعوة والتعليم من المعلم للمعلم. ومن المعلم للمعلم. هذه مراتب الكمال. فمن مراتب الاربعة فقد بلغ من الكمال غايته. الم يصدق
الشافعي لما قال لك فاتهم؟ قال ابن القيم رحمه الله وكمال - [00:13:40](#)

العبد لا يتم الا بكاملين. بكامل في نفسه وتكميله غيره. العبد لا يكمن الا بكاملين. بكامل سله نفسه وتكميله غيره. اما كماله نفسه
فيكون بتمام القوتين قوة علمية وهي الايمان - [00:14:00](#)

وقوة عملية وهي العمل الصالح. واما تكميله غيره فبتعليمه الحق والتواصي بالصبر عليه والدعوة اليه مهما كانت ضريبة هذا التعليم
ومهما كان ثمرته وكان نتاجه. والعصر ان الانسان لفي تفصل الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. عباد
الله هذه - [00:14:20](#)

في مقدمة للاساس الثالث من اسس بناء الذات. فالاساس الاول هو العلم وذلك مأخوذ من قول الله تعالى وهي الاسس الثلاث التي بدأ
الله بها نبيه صلى عليه الله. ايها الشباب يا شباب الاسلام ايها - [00:14:50](#)

ان تحقيق الكمال باسس ثلاث. وان بناء الذات باسس ثلاث اذا استقرت الاسس الثلاث لذاتنا في بنائها استطعنا ان نكون مشروعاً
ناجحاً في نهضة الامة والله ان تنهض الامة بمظاهرات فاشلة. والله لن تنهض الامة بدعاوى هابطة. والله لن - [00:15:20](#)
تنهض الامة ونحن نسعى وراء اموال قضايا ومال ومال ومال. والله لن تنهض الامة بالاعتصامات ورفع الشعارات البراقة التي تخفي
وراءها رؤوس الشياطين. والله انما تنهض الامة اذا اخذنا بمشروع جاد في بناء الذات وهي اللبنة الاولى من نهضة الامة. بدأ دين الله
برجل. دين الاسلام - [00:15:50](#)

بدأ برجل عاش ردحا من الزمان طريدا خائفاً. يترقبه اهله ولولا انه ذو من عشيرته لقتل النبي صلى الله عليه وسلم. لم يمكن الله
اعداءه منه. رجل ثم اسلم معه - [00:16:20](#)

ثلاثة والاربعة اعترى النبي صلى الله عليه وسلم بالثلاثة والاربعة. فبنى ذواتهم فكانت اول ذات في البشرية هذا النبي كان ذات ابي
بكر رضي الله عنه وارضاه. لم؟ لانه ربي تربية صحيحة في محضر النبوة وبيت الرسالة - [00:16:40](#)

على انظار واسماع رسول الله صلى عليه الله. ثم من اسلم مع محمد صلى عليه ربي. اسلم سلمان وبلال وابن سعود والراعي هناك
وذلك العامل هناك والضعيف هناك والعبد هناك والذي يشتري هناك رفعوا سيوف الاسلام - [00:17:00](#)

بنيت ذواتهم بالعلم والعمل والدعوة اخلصوا وصدقوا حتى وقف بعضهم بين يدي ابيه وبين يدي اخيه وخاله وعمه يقول له لا يفارق
سواد سوادك ان لم تسلم واما قاتل او مقتول بلغ بناء الذاكر بهم الى ان قدموا ارواحهم رخيصة - [00:17:20](#)

على اكفهم يحملونها حتى بلغوا بها الصين وشرق الارض وغربها. لن تنجو الامة الا ببناء الذات كان شرعياً صحيحاً. اسس بناء الذات
هو الاساس الاول الذي بنى الله به محمداً. صلى عليه ربي وهو - [00:17:40](#)

الذي يزهد ويزهد به كثير من الناس. الذي قال الله فيه لنبيه اقرأ. وهي اول السور نزولا على رسول والاساس الثاني للميناء الذاتي

وهو التربية الایمانیة والعمل الصالح بقول الله تعالى یا ایها المزمّل قم اللیل - 00:18:00

الا قلیلة نصفه او انقص منه قلیلا او زد علیه ورتل القرآن ترتیلا. والاساس الثالث والاساس ثالث وهو الذی سنحلق معه الیوم والجمعة

المقبلة ان شاء الله. وهو ثمرة الاولین الا وهو اساس الدعوة الی الله. یا ایها المدثر - 00:18:20

ماذا؟ قم فانذر. وربك فكبر. وثيابك اى قلبك عند كثير من المفسرين وكثير منهم حملها على ظاهرها وثيابك فطهر والرجز اهجر ولا

تمن تستكثر. الاساس الثالث في بناء الذات الذی یقود مقادا صحیحا الی نهضة الامة - 00:18:50

هو الدعوة الی الله. عباد الله. یبلغ المسلم الیوم اربعین سنة وخمسين سنة وستین سنة ولم یسجل فی صحیفته یوما موقفا واحدا

دعا فیہ الی هدی ومعروف ونهی فیہ عن منکر - 00:19:20

المخلوف یبلغ الرجل خمسين وستین عاما وهو یظن ان الدعوة الی الله خاصة بالمشائخ. ولذا لو رأى منکرا من جار او صديق او زمیل

او قریب او اخ او اعمم او خال ماذا یقول؟ یقول هذا یتحتاج شیخ ینصحه. هذا یتحتاج شیخ ینصحه. اما هو ان یقوم بما امر الله به -

00:19:50

من واجب الامر بالمعروف والنهي عن المنکر فانه لا یتعمّر وجهه لذلك شیئا. ولا نفسه لذلك شیئا. کثیر من شبابنا الیوم عاقل باطل بل

وهامل. یعیش یأکل ویعلف كما تأکل الدواب یأکل صباحا ومساء وینام علی بطنه لا یحملها الم دین ولا هم امه ولا هم - 00:20:20

ملة ولا هم شیء. انما حیاته وراء بطنه وفرجه وهواه. کثیر من الناس الیوم لو قلت له یا رجل هل فکرت فی اصلاح بیتک؟ هل فکرت

فی اصلاح اهلك؟ هل امرت بالمعروف ونهیت عن المنکر فی عمارتک؟ هل فکرت - 00:20:50

الاصلاح فیما عملک ووظیفتک؟ هل فکرت فی الاصلاح بین اهلك وخالک واصدقائک واصحابک؟ یقول هذا مش عملي. هذا مش

عملي هذا عمل شیخ اطلق لحيته وارقی ارضی لحيته وقصر ثوبه. لا لا ورب الکعبة. انما واجب الدعوة - 00:21:10

یا الله وواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنکر. هو واجب علی کل مسلم باستطاعته وقدرته. مع شروطه وضوابطه والعلم به کیف

یکون؟ ومتی یکون؟ ولمن یکون؟ هذا الطرف الاول الذی ضاعت - 00:21:30

الدعوة الی الله عنده. یظن ان الدعوة الی الله هی واجب من؟ واجب المشایخ. فمن اطلق لحيته كانه اخ ان يدعو الی الله. ومن لم

یطلق لحيته فلیس مأذونا له ان يدعو الی الله. هذا الصنف الاول الذی ظلم الدعوة الی الله - 00:21:50

وهذا الصنف الثاني الذی ظلمها بحجة الدعوة. فجعل الدعوة محصورة بالیات وصور ممنهجة عندهم احدثها بشر مثلهم. فیظن ان

الدعوة ان یحمل علی ظهره المتاع. وان یلف فیہ جمیع البقاع. وان يدعو الی - 00:22:10

صفات خاصة ومعان محدودة. وحصل الاسلام كله فی هذه المعانی. فمن لم یکن علی هذا الطریق حاملا متاعه علی كتفه یطوف بین

المساجد ویترحل بین البلاد ویدعو الی صفات محدودة معينة هذا لا يدعو الی الله ولا یتستحق وصف - 00:22:30

دعوتي الی الله لا الدعوة ظلمت بین نقیضین وطرفین طرف ارجأ بها وترکها وارخاها وما وما التفت الیها وطرف ظلمها فاحدث فیها.

وقیدها ما لم یکن من شرع الله. ما هی الدعوة الی الله؟ وما هو فضلک - 00:22:50

وکیف تكون وما هی قواعدها وشروطها واوصافها؟ هل يدعو الی الله کل مسلم؟ يدعو کل مسلم ان كان يدعو کل مسلم کیف يدعو؟

ومتی يدعو؟ ایها المسلمون ایها المسلمون دینکم - 00:23:10

یا رجل الله الذی نجاك بهذا الدین الا یتستحق ان یشکر؟ هذه الکلمة التي تقولها هكذا. قال النبی صلی الله علیه وسلم لما قال نوح لابنه

یا بني والذي نفسي بيده لو ان - 00:23:30

السموات السبع والارضین السبع. كنا فی حلقة مبهمه لقسمتهن لا اله الا الله ولو ان السموات السبع والارضین السبع كن فی كفة ولا

اله الا الله فی كفة لرجحت ان لا اله الا الله. هذه الکلمة التي ستنجو بها باذن الله. الا تستحق ان تخدمها؟ هذا - 00:23:50

یصلی علیه الله الذی عانى. الذی اتى عقبة ابن ابي معیط الی بیته. فلما قدم عقبة الی النبی طعاما كما یروي فی الدلائل فقال عقبة

للنبي قل یا ابن اخي قال لا اكل یا عماه لا اكل حتى تشهد لله بالوحدانية ولي بالرسالة - 00:24:20

فقال یا بنية قل یا ابن اخي. قال والله لا اكل. فقال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله. فاكل النبی صلی الله علیه وسلم من عند

عقبة ثم خرج من داره فجاء الجماعة الى عقبة قالوا يا عقبة بلغنا انك قد صوته قال وما صفوت - [00:24:40](#)

قالوا قد صممت الى دين محمد قال ويلكم دخل الرجل داري فقدمت طعامي فما احببت ان يخرج من داري حتى يأكل من طعامي

فالح علي ان انطق بشهادة ان لا اله الا الله وانه رسول الله. فقلت لها بلساني حتى يأكل. فاكل الرجل - [00:25:00](#)

قال القوم والله لا نصدقك حتى تأتي محمدا فتبزيق بوجهه فاتي اللعين محمدا. فبزيق في وجه رسول الله. حتى تقول الشهادة طرية لا كلفة فيها. قضي النبي صلى عليه الله حتى اوتي بسنا الجزور سنا الجزور قرفه وقدره واحشاؤه وعذره - [00:25:20](#)

وظلوا اوتي به والنبي ساجد في رحم الكعبة. اوتي بسبيل الجذور وضع على من بين منكبيه وهو والنبي ساجد ما رفع رأسه رأته فاطمة النبي صلى عليه الله ركضت فاطمة الى ابيها فجعل - [00:25:50](#)

قد تأخذ سلا الجزور من على ظهره وتقول اهكذا تفعلون برسول الله؟ اهكذا تفعلون برسول الله؟ وهي في حصن الجزور عن ظهره

وقف النبي فقال اللهم عليك بابي جهل اللهم عليك بعقبة ابن ابي معيط اللهم - [00:26:10](#)

عليك بامية بن خلف اللهم ذكر ستا من صنابيرهم وادوا ايداء برحمة الله لنبيه. نبياكم اتي الطائف رمي بالحجارة سلا دمه اوزي

النبي صلى الله عليه وسلم ولا هم له ولا - [00:26:30](#)

الا ان يقول لعل الله ان يخرج من اصلاهم اقواما يوحدون الله. نبينا في غزوة احد داس الكفار ظله وكادوا ان يقتلوه وحملوا

سيوفهم على رأسه. وجاء الصحابة يزودون عنه ولا هم له الا ان ينجو الناس. وقف - [00:26:50](#)

زعيم النفاق ابن سلول وقف ففاض على باب المدينة قال والله والله لا يدخلنها محمد حتى نعلم الاعز من الازل. بلغ ذلك النبي صلى

الله عليه وسلم. وبلغ ذلك عمر فاستأذن عمر ان يضرب عنق - [00:27:10](#)

جاء ولده عبدالله قال يا ابي يا رسول الله يا رسول الله قد بلغني ايداء ابي اليك يا رسول الله اني سائلك الا تجعل دمه على يد احد.

فان كان فاني قاتله. عبدالله يقول فان كان اني قاتله. وذلك يقول والله - [00:27:30](#)

تخرجن الاعز منها الادب. اتي النبي صلى الله عليه وسلم المدينة. تلتف بابن سلول. مات ابن سلول. جاء عمر فقال فلا تصلي علي.

قال لاصلين عليك. رحمة بعباد الله. رسول الله كادت ان تذهب نفسه حسرات على - [00:27:50](#)

اين انت من دعوته؟ اين انت من سيرك على جهاده؟ اين انت من خدمة دينك؟ اين انت من اخذك على قال الله تعالى مادحا محمدا

واتباعه صلى عليه الله قل هذه سبيلي. وما سبيلك يا - [00:28:10](#)

رسول الله ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من مشركين يا رب يا من نواصينا بيدك احيانا دعاء اليك

واجعلنا علماء عاملين ما احييتنا - [00:28:30](#)

اللهم ارزقنا الدعوة اليك حتى على محاف قبورنا. انك ولي ذلك والقادر عليه. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب

العالمين واصلي واسلم وبارك على محمد واله وصحبه اجمعين وبعد - [00:28:50](#)

خذ هذه اللطيفة ما ابدعها من الامام ابن القيم اللهم ارحمه وارحم شيخه. يا رب ارحم ابن القيم وارحم شيخه وارحم ائمة الدين

واجمعنا به في غير منزل في خير منزل في الفردوس الاعلى يا رب العالمين - [00:29:29](#)

قال الله تعالى والتين والزيتون وطور سنين وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين. الا الذين

امنوا وعملوا الصالحات قال ابن القيم وسع الله هدى - [00:29:44](#)

استثناء الا الذين امنوا وعملوا الصالحات فلم يذكر ربنا في سورة التين وتواصوا بالحق والتواصوا بالصبر. قال الا الذين امنوا وعملوا

الصالحات فلهم اجر غير ممنون. قال ابن القيم وسع الله هنا الاستثناء - [00:30:08](#)

وفي سورة العصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. قال رحمه الله تعالى ضيق

الله هنا الاستثناء. قال ما وجه الجمع بين الايتين - [00:30:34](#)

ثم رددناه اسفل سافلين الا الذين امنوا وعملوا الصالحات دون التواصي بالحق والصبر وان الانسان لفي خسر اقسام برب الكعبة ان

الانسان لفي خسر ان لم يؤمن ويعمل عملا صالحا. ويدعو ويصبر - [00:30:56](#)

ويعلم ويصبر قال ما وجه الجمع بين الاستثناء الموسع والاستثناء المضيق؟ اسمع تأمل اندلس في السورة في سورة العصر صنفان.

خاسر وماذا؟ وماذا؟ ورايح اما الخاسرون فهو الذي قد خلت منه احدى المراتب الاربعة - [00:31:16](#)

كثير من الناس اليوم مؤمن في ذاته صاحب عمل صالح لكنه ليس ممن يدعو الى الله ويوصي بالحق والصبر. ما حكم هذا؟

مؤمن قوام صوام. مؤمن صاحب عمل صالح يأتي المساجد ما حكمه؟ انه في دائرة الخسران - [00:31:51](#)

هو مؤمن انه في دائرة الخسران. اسمع ولكنه لم يبلغ ودرجة اسفل سافلين فدرجة اسفل سافلين ينجو منها من امن وعمل صالحا في

نفسه وذاته. درجة اسفل سافلين ودرجة الخسران لا ينجو منها. من امن بنفسه وعمل صالحا لذاته. لا ينجو لا ينجو من الخسران -

[00:32:21](#)

فمن حافظ على القيام والصيام والقرآن والمساجد واشغلته الدنيا يا الله يا ليتنا نركض لدين عشر معشار ما نركض في الدنيا. يا ليتنا

نخدم دين ربنا ونحمل هما كما احدنا يحمل هم - [00:32:55](#)

اكل شرب نام قام جلس لبس فقط يا ليتنا نحمل عشر معشار هذا الهم. فمن امن وعمل صالحا دون مرتبة التواصل بالحق والصبر ما

زال داخلا في قول الله تعالى - [00:33:15](#)

ان الانسان لفي خسر ولكنه قد نجا من مرتبة ماذا؟ اسفل سافلين متى ينجو من الخسران؟ يا رب اجعلنا منهم. اذا امن وعمل صالحا

وتواصى بالحق وتواصى بالصبر صبري فقام بواجب الدعوة الذي يستطيعه. ليس معنى كلامي كنا نكون شافع ومالك واحمد وابن باز

والالباني وابن عثيمين وابن تيم ابن القيم - [00:33:35](#)

لا. فالصحابه كلهم لم يكونوا علماء. فمنهم من كان عالما ومنهم من كان اماما وجاهدا وقائدا. ولكن يا صاحب بل اين بذلك لمالك لاجل

دين الله والدعوة؟ يا من يحمل شهادة قانون اين عمك وبذلك - [00:34:07](#)

شهادتك لدين الله وحمايته. يا من اوتي منصبا وجاه وتواصل مع ذي قرار. اين بلاغك ودعوتك وهم الدين من اتاه الله عز وجل مكنة

في الحاسوب او عدم الانترنت. اين خدمتك لدينك؟ ليس المراد فقط الدعوة يجلس واحد ويقول - [00:34:27](#)

قال الله قال رسولنا انما تتنوع وسائل خدمة الدين من كل جهة. من يحمل هذا الهم؟ اختم قول الله تعالى الله يصطفي من الملائكة

رسلا ومن الناس الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس - [00:34:47](#)

قال ابن القيم اعظم منزلة للخلق عند الله من كان بين الخلق وبين الله هذه اعظم المنازل طيب يا رب اصطفت من؟ قال اصطفى

الانبياء والمرسلين واتباعهم. هؤلاء الصفوة المباركة من الناس - [00:35:17](#)

يا رب بما اصطفتهم ان يكونوا ملوكا ان يكونوا وزراء امراء رؤساء سفراء اغنياء بما اصطفتهم يا رب؟ بماذا اصطفتهم؟ اصطفاهم

الله ان جعلهم سفراء الى دينه دعاة اليه تعلم ان من وفقه الله للدعوة الخالصة الصادقة المصيبة الحقة - [00:35:38](#)

ان الله قد اصطفاه واختاره. اللهم اجعلنا منهم. وان من حرم ذلك فليس من اهل الاصطفاء ولا الاختيار. لما اراد الله ان يشرف محمدا

ماذا قال؟ تبارك الذي نزل الفرقان على عبده. فاعظم وصفه - [00:36:11](#)

رسول الله ان وصفه الله بالعبودية ونسبه اليه طب هذا العبد يا رب الذي شرفته وانزلت عليه الفرقان بماذا؟ قال تبارك الذي نزل

الفرقان على عبده ماذا؟ ليكون للعالمين نذيرا. ايها الحبيب ساحلق انا وانت في الجمعة المقبلة ان شاء - [00:36:31](#)

ولعل التي بعدها والتي بعدها. مع باب الدعوة الى الله. فضائل واحكام. ولعل علنا نخرج من هذه السلسلة بمشاريع دعوية وبجهود

دعوية نحن لسنا دعاة ازمة. لسنا دعاة نحن نريد ان نصلح دين الناس ودنياهم. نحن لا نريد ان نخاصم احدا. لا نريد ان ننازع احدا

عروشهم - [00:36:57](#)

وكراسيهم ودنياهم معاذ الله. انما نريد ان ننجو وان ينجو الناس من عذاب الله انما نريد وما ارسلناك الا رحمة للعالمين. انما نريد ان

يشعر الناس باللذة بلذة المناجاة وحلاوة الطاعة وانس الخلوات انما نريد ان ينجو الناس بالسنتهم وابصارهم واسماعهم وبطونهم

وفروجهم - [00:37:27](#)

ماذا نريد فقط؟ والله ليس لنا غاية واسأل الله ان يجعلني صادقة الا ان نتعبد الله وان نعبد الناس اليه. فيا يا رب مكنا بالدعوة الى

دينك. يا رب مكنا بالدعوة الى دينك. يا رب مكنا بالدعوة الى دينك ومكن بنا دينك وانت ارحم الراحمين - [00:37:55](#)

الدعوة الى الله فضائل واحكام. هذا موضوعنا ان شاء الله من الجمعة الى من الجمعة المقبلة. اسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد.

عباد الله اجعلوها شعارا لكم. كلما التقيتم بمسلم ذكروه والعصر. ان الانسان - [00:38:15](#)

انا لا في خسر ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا اللهم اجعلنا من الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. اللهم اهد قلوبنا. اللهم جدد - [00:38:35](#)

اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم استعملنا في خدمة دينك ولا تستبدلنا. اللهم مكنا بالدعوة اليك ومكن دعوة بنا يا رب خذ بايدينا دائما وابدا لما يرضيك. يا رب سددنا ووفقنا. يا رب اعنا وايدنا يا رب اهدنا وجنبنا ما لا - [00:38:57](#)

تحب ولا ترضى. اللهم استودعناك اهل السنة في العراق. واهل السنة في الشام. واهل السنة في فلسطين. واهل السنة في اليمن وسائر بلاد اللهم احفظهم بحفظك وادفع عنهم كيد من عاداهم وعادى دينك يا رب العالمين. اللهم احفظ علينا بلادنا وامنا وایماننا.

اللهم - [00:39:17](#)

البلاد اهد قلبه واجعل فيه صلاح العباد والبلاد والحمد لله رب العالمين - [00:39:37](#)